فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لدي طالبات كلية التربية الزاوية

حنان علي سعد مادي .. كلية التربية / جامعة الزاوية
ha.madi@zu.ed.ly

الملخص:

يهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لدي طالبات قسم الأحياء بكلية التربية الزاوية وقياس فاعليتها. باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي عينة من طالبات قسم الاحياء قوامها (50) طالبة ، وتم تقسيمها علي مجموعتين ، كل مجموعة (25) طالبة وتم ضبط المتغيرات الغير تجريبية مثل (العمر ، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي والقائم بالتدريس) ، وطبق عليهن بطاقة الملاحظة المهارات التدريسية الاساسية تطبيقاً (قبلياً وبعدياً وتتبعياً)، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة باستخدام حقيبة العلوم الاجتماعية spss،وتوصل البحث الي جملة من النتائج نذكر اهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للقياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للقياس البعدي والتتبعي.

Abstract:

The current study aims to investigate the effectiveness of using the "Think-Pair-Share" strategy in developing certain teaching skills among biology students at the College of Education, Al-Zawiya, and to measure its impact. The study employed an **experimental method** with a **pretest-posttest design** for both experimental and control groups. The sample consisted of **50 students** from the Biology Department, divided equally into two groups of 25 students each. Non-experimental variables such as **age, socio-economic status, and instructor** were controlled. A **teaching skills observation checklist** was applied to the participants in **-up** phases. **pretest, posttest, and follow** Appropriate

statistical methods were used for data analysis via **SPSS for Social Sciences**. The study reached several key findings, including:There were **statistically significant differences** at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group and the control group in the posttest observation checklist, in favor of the experimental group.There were **statistically significant differences** at the 0.05 level between the mean pretest and posttest scores of the experimental group in the observation checklist, favoring the posttest scores.There were **no statistically significant differences** at the 0.05 level between the posttest and follow-up scores of the experimental group in the observation checklist. These results indicate the **effectiveness of the "Think-Pair-Share" strategy** in enhancing the targeted teaching skills among the students.

المقدمة:

يعد المعلم من بين اهم مدخلات العملية التعليمية، والمحور الرئيسي لها، وبالتالي فان تناول قضاياه، وتحديد أدواره، وتقويم وتحديث أساليب إعداده وتدريبه يسهم في الإصلاح التربوي، وفي تغيير الوضع الحالي التقليدي في عمليات الإعداد.

لهذا تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة علي المردود التربوي، والتوجه نحو المهام الوظيفية للعلم وتحليله، وكيفية إعداده للقيام بها، في عصر لم تعد فيه الدرجة العلمية أو الخبرة السابقة التي يحصل عليها العاملون في المجال التربوي كافية لملاحقه التطور العلمي والتكنولوجي السريع ارتفاعا بمستوي الأداء في عصر يعد الإتقان اهم سماته، حيث اصبح من الضروري من وجود معلم متمكن من ممارسة أدواره المتعددة: المتمثلة في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم يهدف تحسين الأداء الممارس، من خلال تنمية المعارف بكل ما هو جديد في مجال التخصص وتنمية المهارات التدريسية لدي طالبات كلية التربية بأسلوب ديمقراطي تربوي مناسب للارتقاء بمستوي العلم والنهوض بالمهمة التي ينتمي إليها، حيث تغير الأساس الذي يستند إليه النهوض بجميع المهن.

لذلك من الضروري ان يكون معلم المستقبل متمكناً من مهارات التدريس الإبداعي وملماً باتجاهاته.

حيث ان المؤسسات التربوية في الوقت الحالي بحاجه الي استراتيجيات تعليم أكثر من قبل لكي تمد الطالبات بأفاق تعليمية متنوعة لتساعدهم في إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم التدريسية، حتى يكونوا جدرين بتحمل مسئوليات قيادة وتطوير المجتمع

تسعى الباحثة إلى القيام بدراسة علمية حول استخدام استراتيجية فكر، زاوج، شارك في تدريس طالبات قسم الأحياء بكلية التربية الزاوية لتنمية المهارات التدريسية الأساسية وفق ما جاءت به النظرية البنائية.

مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع علي العديد من البحوث والدراسات السابقة من بينهم دراسة (مريم النائلي، 2019)[1]، (سوسن موافي، 2012) [2] (فريال عبده أبو سته 2011) [3] و(راشد أبوصواوين، 2010) [4]، ودراسة ودراسة والتي أثبتت أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس والتي تنمي المهارات التدريسية المتنوعة لدى طالبات كليات التربية.

وبالرغم من أهمية استخدام معلمين المستقبل لمهارات التدريس في العملية التعليمية بمراحل التعليم المختلفة إلا إنه يوجد قصور لدى بعض طالبات كلية التربية، وعليه يمكن حصر مشكلة البحث في ضعف بعض الطالبات بقسم الأحياء في المهارات التدريسية الأساسية اللازمة للقيام بمهنة التدريس بالمستقبل أثناء أداء مهنة التدريس.

حيث أكدوا جميعاً بأن استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في التدريس وذلك لما لها من أهمية وخاصة في تنمية مهارات التدريس الأساسية لدى الطالبات / المعلمات بكلية التربية.

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى طالبات كلية التربية الزاوية.؟

وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما صورة استخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية الزاوية.؟

2- ما فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية الزاوية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لدي طالبات قسم الأحياء بكلية التربية الزاوية وقياس فاعليتها.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

1- التعرف على مدي فاعلية استخدام استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية للاستفادة منها أثناء ممارسة مهنة التدريس لدي طالبات قسم الأحياء بكلية التربية الزاوية

2- تقديم برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) لتنمية بعض المهارات التدريسية لتدريب الطالبات/ المعلمات على كيفية استخدام الاستراتيجية لتنمية المهارات التدريسية المتمثلة في مهارة والتخطيط ومهارة التنفيذ ومهارة التقويم، وفق ما تنادى به الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية.

3- تقديم مقياس لمهارات التدريس الإبداعي للاستفادة منه في العملية التعليمية مستقبلا.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في البحث الحالي في معرفة مدي فاعلية استخدام استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لطالبات/ المعلمات بقسم الأحياء بكلية التربية الزاوية.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث على عينة من الطالبات/ المعلمات بقسم الأحياء كلية التربية الزاوية جامعة الزاوية

الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الرابع للعام الدراسي 2024-2025 على الطالبات / المعلمات بقسم الأحياء بكلية التربية الزاوية.

مصطلحات الدراسة:

1- الفاعلية: هي قياس مدى تحقيق أي نشاط لأهدافه[5].

2- **الاستراتيجية:** هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم[6] من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

(6) استراتيجية (فكر- زاوج- شارك)

من الاستراتيجيات المهمة التي تعتمد على إجابة المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي الذي يتضمن سؤالاً أو مشكلة مرتبطة بالدرس، ويطلب منه التفكير بمفرده، ثم يفكر في نفس

السؤال أو المشكلة مع أحد زملائه قبل أن يطلب منه التفكير مع جميع أفراد المجموعة المكونة من أربع متعلمين بذلك تضمن هذه الاستراتيجية مشاركة أكبر عدد من المتعلمين في الدرس [7].

- **مهارات التدريس:** هي القدرة علي أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل لتحليل مجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية والحركية والاجتماعية، ومن ثم يمكن تقيمه في ضوء معايير الدقة والقيام به، وسرعة إنجازه و القدرة علي التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة والاستعانة بالملاحظة المنظمة، حيث يمكن تحسينها من خلال البرامج التدريبية[8].
- **الطالبات/ المعلمات:** هن طالبات الفصل الرابع بكلية التربية الزاوية يخضعن للتدريب تحت إشرافها علي مهنه التدريس من خلال المادة المدرسة للطالبات، الأمر الذي يساعد في اكتساب قدر كبير من الخبرات، والمهارات التدريسية المتمثلة في القدرة علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومن بينها استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) [9]. في مهنه التدريس.

الجزء الأول: الاطار النظري:

تعتبر المهارات التدريسية من الركائز الأساسية التي يجب علي الطالبات/ المعلمات امتلاكهن لضمان تحقيق نجاحها في العملية التعليمية، ومن هنا، يأتي دور كليات التربية في تدريب الطالبات علي تطوير هذه المهارات وتنميتها لديهن ليتمكنوا من استخدامها في الميدان التعليمي، والتي تشمل مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، فضلا عن القدرة علي إدارة الفصول الدراسية وتعزيز التواصل الفعال مع المتعلمين، ان تنمية هذه المهارات لدى طالبات كلية التربية يعد جزءاً أساسياً من أعدادهن لتولى دورهن في المستقبل كمعلمات قادرات علي تقديم تعليم نوعي وفعال[10].

- **الاستراتيجية:** يعرف (غريب 2006) بانها خطة منظمة تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن ان تعود إلي تحقيق أهداف والتي تتضمن أشكالاً من التفاعل بين المتعلم والمعلم وموضوع المعرفة[11].
- **استراتيجية (فكر– زاوج– شارك)** من الاستراتيجيات المهمة التي تعتمد علي إيجابية المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي الذي يتضمن سؤالا أو مشكلة مرتبطة بالدرس، ويتطلب منه التفكير بمفرده، ثم يفكر في نفس السؤال أو المشكلة مع احد زملائه قبل ان يطلب منه التفكير

مع جميع أفراد المجموعة المكونة من أربعة تلاميذ، بذلك تضمن هذه الاستراتيجية مشاركة اكبر عدد من المتعلمين في الدرس.

خطوات تنفيذ استراتيجية (فكر – زاوج– شارك)

- **التفكير:** في هذه الخطوة يطرح المعلم سؤالا أو مشكلة مرتبطة بموضع الدرس على المتعلمين، ثم يمنحهم فترة من (3– 5) دقائق للتفكير في السؤال أو المشكلة المطروحة في صورة فردية، ويمنع المعلم الحديث والتجول في الصف وقت التفكير.
- **المزاوجة:** في هذه الخطوة يمنح المعلم المتعلمين فترة من (3– 5) دقائق أخري ليناقش كل متعلم ما توصل إليه من إجابات أو حلول للمشكلة مع المتعلم المجاور له في المقعد.
- **المشاركة:** يطلب المعلم في هذه الخطوة من كل زوج من المتعلمين ان يشارك زوج آخر بتكوين مجموعة مؤلفة من أربعة متعلمين لمناقشة ما توصلوا إليه من إجابة للسؤال أو المشكلة والاتفاق فيما بينهم علي إجابة واحدة أو حل واحد لهذه المشكلة، يقوم احد المتعلمين في المجموعة بعرض الإجابة أو الحل علي بقية المتعلمين في الفصل للمناقشة والتوصل الي الإجابة الصحيحة أو الحل المناسب للمشكلة المطروحة[12].
- **المهارات التدريسية:** يعرف (عبد الرزاق محمود) مهارات التدريس بانها مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم، ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وسرعه واقل مجهود وتكاليف، وذلك أثناء ممارسة معايير التدريس الحقيقي سواء كانت مرتبطة بممارسة معايير مستويات التفكير العليا أو معايير عمق المعرفة[13].

عملية التدريس تلعب دوراً حاسماً في تنمية القوى البشرية، إذ تساعد علي تحسين الأداء الوظيفي وتعزيز الكفاءات الفردية والجماعية في بيئة العمل، ولذلك يتضح الدور في بناء الاقتصاد القومي، ومن ثم فإن التدريس شأنه شأن كل الأعمال المهمة، لابد ان يكون مخطط تخطيطياً دقيقاً.

ويلاحظ على ما سبق بأن دور المعلم في عملية التدريس يغير من الأدوار الحيوية والمهمة في تطوير العملية التعليمية بشكل عام، حيث يقع على عاتقه مسؤولية التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه.

فالمعلم ينبغي ان يتمتع بإمكانات ومهارات تدريسية تمكنه من أداء هذا الدور مثل مهارة طرح الأسئلة التي تتعدى تفكير المتعلمين، ومهارة إدارة الصف وإدارة الوقت، ومهارة معالجة المعلومات،

ومهارات تنسيق العمل بنشاط وإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لإبداء الرأي والمناقشة والحوار، وخلق جو انفعالي دافع يسهم في إثراء فكر المتعلمين والرفع عنهم مظاهر الحرج والقلق والخجل الذي عادة ما يصاحب الطرق التفكيرية (ناجي ديسقورس 2000) [14].

دور المعلم في تنمية مهارات التدريس:

يلعب المعلم دوراً محورياً في تنمية مهاراته التدريسية، مما ينعكس إيجابياً علي جودة العملية التعليمية وتحصيل المتعلمين، لذلك ينبغي تنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدي الطالبات باستخدام استراتيجيات تدريسية، التي من شأنها إتاحة الفرصة لتتمكن الطالبات/ المعلمات من هذه المهارات وممارستها بشكل علمي، بما تمكنهم من تحقيق أهداف تعليم مادة الأحياء في اطار علمي، يتفق وطبيعة هذا العلم[15].

الأمر الذي يتطلب تنمية المهارات التدريسية لدي الطالبات/ المعلمات ليتمكنوا من ممارسة مهنه التدريس بشكل علمي منهجي سليم.

ونتيجة لذلك أصبحت قضية إعداد المعلم وتأهيله إحدى القضايا التربوية المهمة والمتجددة، بل محوراً وموضوعاً لكثير من الأنشطة والمؤتمرات العلمية والتربوية ومنها مؤتمر كليات التربية (2004) [16] ومؤتمر معلم المستقبل إعداده وتطويره (2015) [17] ومؤتمر إعداد المعلم العربي معرفيا ومهنياً (2016) [18] ومؤتمر منظومة تكوين المعلم التحديات وسياسات التطوير (2017) [19].

وفي هذا السياق فقد أولت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية اهتماماً واضحاً بمهارات التدريس، وتوكيد الذات المهنية لدى الطالبات/ المعلمات، وجعلتها من المواصفات العامة الواجب توافرها في خريجي كلية التربية بجميع قطاعاتها دون استثناء- (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، (2013- 13)[20].

أنواع المهارات التدريسية:

وتشير كوتر سالم (2010، 93) ان مهارات التدريس من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي لهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وتنمو عن طريق والخبرة[21].

مما سبق تعرف الباحثة المهارات التدريسية في هذا البحث علي أنها ممارسات وسلوكيات يكتسبها الطالبات/ المعلمات أثناء دراستهم لمقرر استراتيجيات التعلم النشط، تتحدد مهارات التدريس في ثلاث مراحل: مرحلة التخطيط للتدريس، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم.

يمكن عرض مهارات التدريس على النحو التالي:

1- مهارة التخطيط للتدريس:

التخطيط يبدأ مستقراً في كل مجال من مجالات النشاط البشري وذلك ضماناً للاستثمار الأمثل للامكانيات المادية والبشرية المتوافرة، وسعياً نحو تحقيق أهداف التنمية بكافة جوانبها، والتخطيط ليس هدفاً في حد ذاته ولكنه أسلوب يقوم على استخدام التقويم المدروس في مراحله، حيث يهدف إلى تعيين الأهداف من خلال التنبؤ العلمي بالمستقبل.

وإذا كان التخطيط مبدأ مستقراً وهاماً في كل مجالات النشاط البشري فهو في مجال إعداد المعلمين وتنميتهم أكثر أهمية، والتخطيط برامج تنمية المعلم محاولة علمية واعية ومنظمة تقوم على أساس عدد المعلمين المراد تقديم البرامج إليهم، ومجموعة من الإجراءات والبدائل والأسس والمؤشرات التي ينبغي اتباعها لتحقيق أفضل النتائج انطلاقاً من دراسة واقع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع، والاستفادة من الإمكانات التي يمكن أن تتاح في فترة زمنية معينة.

2- مهارة التنفيذ:

عملية تنفيذ برنامج تنمية مهارة المعلم تحتاج إلى اتخاذ العديد من الإجراءات واتباع العديد من الأسس وتوفير كل ما يلزم من إمكانات مادية وبشرية التي تضمن نجاح البرنامج، وتحويل خطته إلى واقع عملي. ولكي يتم تنفيذ البرنامج بنجاح يجب تحديد التوقيت والإمكانات المادية، من حيث الميزانية ومتطلبات التنفيذ مثل المصادر والأجهزة والتسهيلات، وتحديد الإمكانات البشرية من حيث هيئة التدريب والإدارة والإشراف.

3- مهارة التقويم:

التقويم بصفة عامة هو الوقوف على مدى تحقيق أهداف البرنامج، وعلى هذا، تتضمن هذه المرحلة من مراحل بناء برنامج وضع نظام لتقويم برنامج تنمية المعلم ويشمل تقويم الأفراد المراد

تنميتهم، وهيئة التدريب، ومحتوى البرنامج، وأساليبه ونظام تنفيذه، والإمكانات التي توافرت له، على أن يراعى في ذلك:

1- أن تكون عملية التقويم عملية شـــاملة ومســـتمرة ومصـــاحبة لكل مراحل التخطيط وتنفيذ البرنامج، لتلافي الأخطاء والمشكلات التي يمكن الوقوع فيها.

2- أن تتم عملية التقويم بطريقة موضـــوعية وبأســـاليب ووســـائل علمية متنوعة، يســـاعد فيها الطالبات / المعلمات المراد تنميتهم وكل من لهم علاقة بالبرنامج.

3- تســـجيل نتائج التقويم في كل مرحلة من مراحل تخطيط البرنامج وتنفيذه لكل مجال من قصر مجالات التقويم للاستفادة منها في تخطيط البرامج القادمة.

الجزء الثاني: إجراءات البحث

تتمثل إجراءات البحث في الاتي:

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في معالجة الاطار النظري وإعداد دليل المعلم الذي يحتوى على مجموعة من الدروس التي تم إعادة صياغتها باستخدام استراتيجية (فكر، زاوج، شارك)، كما تم استخدام المنهج التجريبي في معالجة التجربة الميدانية للبحث (تطبيق الاستراتيجية علي المجموعة التجريبية فقط)

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات قسم الاحياء بكلية التربية الزاوية والبالغ عددهم (95) طالبة والمسجلين فعلياً بالفصل الرابع للعام الدراسي 2023-2024م

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي والبالغ عددهن (50) طالبة، وتم تقسمهن الي مجموعتين، مجموعة ضابطة وعددها (25) طالبة، ومجموعة تجريبية (25) طالبة.

ثالثاً: أداة البحث:

استخدمت الباحثة أداتين للبحث وهما أداة التجريب وتمثلت في البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية (فكر – زاوج– شارك)

والأداء الثانية تمثلت في إعداد استبيان المهارات التدريسية الأساسية وتم إعدادهما من قبل الباحثة على النحو التالي:

أولاً: أعداد وحدة التجريب من استراتيجيات التدريس المقررة على الفصل الرابع بقسم الأحياء بكلية التربية الزاوية وتم إعداده وفق الخطوط الآتية:

1– تحديد أهداف الوحدة المختارة من مادة الاستراتيجيات التدريسية بأن تكون الطالبة قادرة علي:

أ– تنمية المهارات التدريسية الأساسية وكيفية توظيفها في المواقف التدريسية التعليمية.

ب– تنمية مهارة التخطيط لدي الطالبات/ المعلمات من حيث إعداد الدرس والتخطيط له (اختيار موضوع الدرس وكيفية تحضيره باستخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك).

ج– تنمية مهارة التنفيذ لدي الطالبات/ المعلمات من حيث تحضير الدرس واستخدام الوسائل التعليمية والأساليب والطرق التدريسية وإدارة الوقت والاسئلة والتقويم) وكيفية تنفيذ باستخدام الاستراتيجية الحديثة أثناء التدريس.

د– تنمية مهارة التقويم لدى الطالبات/ المعلمات من حيث التقويم قبل تنفيذ الدرس، وأثناء سير الدرس وبعد الانتهاء من الدرس باستخدام استراتيجية فكر – زاوج– شارك).

هـ– تنمية الفرصة التدريبية للطالبات من حيث التطبيق العملي المهارات التدريسية الأساسية اللازمة في التدريس بكل سهولة ويسر.

2– تحديد المهارات التدريسية اللازمة في تنفيذ وهذه التجربة:

أولاً: مهارة التخطيط: هو قدرة المعلم على وضع الأهداف العامة والخاصة للدرس والأفكار وتسلسلها والمعلومات المطلوبة والتي توجه المعلم خلال استعراضه وشرحه للدرس منذ بدايته وحتى النهاية.

ثانياً: مهارة التقيد: هي تمكن المعلم من امتلاك الإجراءات والطرق التي تساعده في توصيل المعلومات والحقائق للمتعلمين والتي تساعدهم على التفاعل مع الموقف التعليمي.

ثالثاً: مهارة التقويم: هو عملية تساعد في تشخيص ما تم الوصول إليه بهدف تحديد مدى التقدم الذي أحرزه المتعلمين في الوصول إلى الهدف التعليمي.

3- تحديد محتوى الوحدة التدريسية المختارة :

تم تحديد محتوى الوحدة التدريسية المختارة من بعض الموضوعات المقررة لمفردات مادة استراتيجيات التدريسية حسب التوصيف المقدم من كليات التربية بجامعة الزاوية، ويتمثل هذا المحتوى في الاتي:

جدول (1) يوضح محتوي الجلسات لتطبيق استراتيجية (فكر، زاوج، شارك).

ت	الموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية
1	أولاً- تعريفات ومفاهيم لاستراتيجيات التدريسية:	1- تعريف الاستراتيجية. 2- مفهوم الاستراتيجية. 3- الفرق بين مفهوم الطريقة والأسلوب و الاستراتيجية. 4- مفهوم الاستراتيجية قديماً وحديثاً في التدريس والفرق بينهم.
2	ثانياً- أهمية استراتيجيات التدريس في الموقف التعليمي.	أهمية الاستراتيجيات التدريسية بالنسبة للمعلم. أهمية الاستراتيجيات التدريسية بالنسبة للمتعلمين. أهمية الاستراتيجيات للمحتوى التدريسي.
3	ثالثاً- مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس وكيفية تصميمها.	– مواصفات الاستراتيجية الجيد من حيث (المرونة والشمول والامكانيات). – كيفية معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين. – توضيح مفهوم التصميم للاستراتيجية. – الخطوات الإجرائية للتصميم الاستراتيجية. – الخطوات التنفيذية للاستراتيجية في تدريس مادة دراسية ما.
4	رابعاً- مكونات استراتيجية التدريس	– تحديد الأهداف التدريسية. – تحديد المحتوى للاستراتيجية التدريس التي سنقوم بتدريسها. – الجو التعليمي لاستخدام الاستراتيجية التدريسية أثناء الموقف التعليمي. – التنظيم الصفي أثناء استخدام استراتيجية التدريس. – التدريبات والتقويم في الوصول للأهداف.
5	خامساً- معايير وشروط استخدام استراتيجية التدريس.	– معايير اختيار استراتيجية التدريس. – محكات استخدام استراتيجية التدريس. – الشروط الأساسية لنجاح استخدام الاستراتيجية في التدريس.

ت	الموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية
6	سادساً- الصعوبات أثناء استخدام استراتيجية التدريس.	– صعوبات تتعلق بامكانيات المادية. – صعوبات تتعلق بالمعلمين. – صعوبات تتعلق بالمتعلمين. – صعوبات تتعلق بالإدارة التعليمية. – صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية. – صعوبات تتعلق بالمجتمع المدرسي.
7	سابعاً- أنواع استراتيجيات التدريس.	1- استراتيجيات التعلم التعاوني. 2- استراتيجية العصف الذهني. 3- استراتيجية حل المشكلات. 4- استراتيجية خرائط المفاهيم الذهنية. 5- استراتيجية لعب الدور – التمثيل. 6- استراتيجية قبعات التفكير الست. 7- استراتيجية المعامل الافتراضية. 8- المناقشات الجماعية.
8	ثامناً- الاستراتيجية المستخدم في البحث الحالي (فكر ، زاوج، شارك)	1- تعريف استراتيجية (فكر، زاوج، شارك). 2- أهمية استخدام الاستراتيجية في التدريس الجامعي. 3- أهداف استخدام الاستراتيجية في التدريس الجامعي. 4- مميزات وسلبيات استخدام الاستراتيجية في العملية التعليمية. 5- دور المعلم في استخدام استراتيجية فكر – زاوج – شارك. 6- دور المتعلم أثناء استخدام استراتيجية التدريس. 7- خطوات الاستراتيجية في التدريس.

ثانياً: إعداد القياس "إعداد بطاقة ملاحظة":

تم إعداد بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية الأساسية في ثلاثة محاور أساسية (تخطيط– تنفيذ– تقويم) يتضمن كل محور مجموعة من الفقرات وهي علي النحو التالي:

المحور الأول: مهارة التخطيط ويشمل (11) فقرة أي مهارة فرعية

المحور الثاني: مهارة التنفيذ ويشمل (11) فقرة أي مهارة فرعية

المحور الثالث: مهارة التقويم وتشمل (11) فقرة أي مهارة فرعية

وبعد إعداد بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية الثلاثة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي لاختصاص في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم (الاحياء) بصورة خاصة، وتكونت البطاقة في صورتها الأولية من (33) فقرة، وقد ابدوا السادة المحكمين جملة من الملاحظات القيمة والتي أخذت بها الباحثة حيث تم حذف بعض الفقرات

وإعادة صياغة لبعض الفقرات، حتي أصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من (24) فقرة موزعه علي ثلاثة محاور رئيسية وهي علي النحو التالي:

أ – مهارة التخطيط وتشمل (7) مهارات فرعية.

ب– مهارة التنفيذ وتشمل (9) مهارات فرعية.

جـ– مهارة التقويم وتشمل (8) مهارات فرعية.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

تم استخراج الصدق والثبات لأداة البحث علي النحو الأتي:

أولاً: حساب الصدق

تم حساب الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي لمهارات وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مهارة فرعية "فقرة" والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويمكن عرض ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (2) يوضح الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية لمحور التخطيط

ت	المهارات الفرعية للتخطيط	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوي الدلالة
1	يقوم بتحليل محتوى الكتاب المدرسي المقرر بهدف التخطيط لموقف تعليمي فا وكيفية تنفيذه	**0.67	0.01
2	يصوغ الأهداف السلوكية بشكل يحقق التوازن بين المجلات الثلاثة (المعرفية والمهارية الحركية، و الوجدانية)	**0.68	0.01
3	يختار الوسيلة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	**0.66	0.01
4	يحدد الأنشطة الأثرائية المصاحبه للدرس التي تعمل علي توليد الافكار	**0.71	0.01
5	ينوع في الأساليب والطرق المستخدمة في إيصال المعلومة	**0.80	0.01
6	يستخدم الأسئلة التي تعمل علي توليد الأفكار	**0.65	0.01
7	ينوع في أساليب التقويم (قبلي- بعدي)	**0.77	0.01

دلل عند (0.01).

يتبين من الجدول (2) بأن جميع المهارات الفرعية (الفقرات) لمحور التخطيط وعددها (7) جميعها داله عند مستوي (0.01) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية لمحور التخطيط.

جدول (3) يوضح الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية لمحور التنفيذ

ت	المهارات الفرعية للتنفيذ	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوي الدلالة
1	تقدم التهيئة المناسبة للدرس لاستقبال المعلومة	**0.78	0.01
2	يعرض الدرس بشكل منطقي ومترابط	**0.73	0.01
3	يستخدم اكثر من استراتيجية في الدرس الواحد	**0.80	0.01
4	يراعى الوعاء الزمني أثناء عرض وسير الدرس	**0.80	0.01
5	يعمل علي حث جميع المتعلمين علي المشاركة في الدرس	**0.66	0.01
6	يستخدم التغذية الراجعه بعد عرض كل عنصر من عناصر الدرس	**0.67	0.01
7	يربط محتوي الدرس بالواقع والحياة اليومية المتعلمين	**0.65	0.01
8	يوظف الوسائل والأنشطة الأثرائية في التدريس	**0.76	0.1
9	يستخدم التقويم بصورة مستمرة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	**0.78	0.1

دال عند (0.01).

يتضح من الجدول (3) بان جميع المهارات الفرعية (الفقرات) لمحور التنفيذ وعدد (9) جميعها داله عند مستوي دلالة (0.01) مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية لمحور التنفيذ.

جدول (4) يوضح الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية لمحور التقويم

ت	المهارات الفرعية للتقويم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوي الدلالة
1	يستخدم الأسئلة التي تثير انتباه وتركيز المتعلمين	0.60	0.01
2	يستخدم الأسئلة المناسبة لتحقيق الأهداف للدرس	0.68	0.01
3	يستخدم أساليب التقويم المتنوعة باستمرار	0.80	0.01
4	يضع خطط علاجيه بديلة لبناء علي نتائج التقويم	0.81	0.01
5	يستخدم التقويم الذاتي للمتعلمين لزيادة الدافعية للتعلم	0.78	0.01
6	يطرح الأسئلة التي تراعي الفروق الفردية	0.78	0.01
7	يزود المتعلمين بالتغذية الراجعة	0.61	0.01
8	يستخدم التعزيز الإيجابي في الوقت المناسب	0.60	0.01

دال عند (0.01).

يتضح من الجدول (4) بان جميع المهارات الفرعية (الفقرات) لمحور التقويم وعددها (8) جميعها داله عند مستوي (0.01)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية لمحور التقويم.

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي بين المهارات الرئيسية بالدرجة الكلية لأداة القياس (بطاقة الملاحظة) وهي على النحو التالي:

جدول (5) يوضح ارتباط المهارات الرئيسية بالدرجة الكلية لاداة القياس (بطاقة الملاحظة)

ت	المهارات الرئيسية للتخطيط	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
1	مهارة التخطيط	0.80
2	مهارة التنفيذ	0.87
3	مهارة التقويم	0.88

يتضح من الجدول (5) بأن معاملات الارتباط للمهارات الرئيسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) جميعها مرتفعة، ودالة عند مستوي (0.01)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لأداة القياس المتمثلة في بطاقة الملاحظة ككل.

ثانياً: حساب الثبات لأداة القياس (بطاقة الملاحظة)

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لأداة القياس باستخدام معامل الفاكرونباخ والتجربة النصفية لسبيرمان براون، وتعرض النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (6) يوضح الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية للمحور التخطيط

ت	المهارات الرئيسية والدرجة الكلية	معامل الثبات لالفا كرونباخ	التجربة النصفية لسبيرمان براون
1	مهارة التخطيط	0.88	0.87
2	مهارة التنفيذ	0.87	0.83
3	مهارة التقويم	0.87	0.85
4	الدرجة الكلية للبطاقة	0.89	0.88

يتبين من الجدول (6) بأن جميع معاملات الثبات لأداة القياس مرتفعة جداً، حيث تراوحت معاملات الثبات باستخدام معامل آلفا كرونباخ ما بين (0.87-0.89)، وأن معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.83- 0.88) مما يؤكد ثبات أداة القياس وهي صالحة لما وضعت لأجلها.

ولذلك تؤكد الباحثة بأن أداة القياس (بطاقة الملاحظة) المستخدمة في البحث الحالي تتميز بالصدق والثبات عالي، مما يؤكد تطمئن الباحثة الي استخدامها علمياً في التطبيق الميداني للتجربة العلمية.

رابعاً: تنفيذ تجربة البحث ميدانياً:

مرت تطبيق تجربة البحث بثلاثة مراحل أو خطوات أساسية وهي (التطبيق القبلي لأداة البحث، تطبيق الوحدة المختارة ميدانياً، التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة، التطبيق التتبعي لأداة البحث) وهي علي النحو الآتي:

أولاً: التطبيق القبلي لأداة القياس:

قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس (بطاقة الملاحظة علي المجموعتين التجريبية والضابطة والبالغ عددهن (50) طالبة، منهن (25) طالبة بالمجموعة التجريبية، و (25) طالبه بالمجموعة الضابطة.

ثانياً: تطبيق التجربة البحثية:

تطبيق وحدة التجربة المختارة من المادة المقررة استراتيجيات التدريس باستخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) الطالبات المجموعة التجريبية وعددهن (25) طالبة، واستمر تدريبهم علي استراتيجية (فكر ، زاوج، شارك) لمدة فصل دراسي كامل (ثلاثة شهور) بقسم الأحياء لتنمية المهارات التدريسية الأساسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) باستخدام خطوات الاستراتيجية بحيث تحتوى المحاضرة علي عنوان وتاريخ المحاضرة والأهداف التدريسية (المعرفية والمهارية والوجدانية) واستخدام الوسائل والتقنيات والوسائط التعليمية والأنشطة الأثرائية المناسبة للمحاضرة مع استخدام التعزيز الإيجابي للسلوك، تحتوى المحاضرة والتقويم باستخدام الخطوات التدريسية لاستراتيجية (فكر – زاوج– شارك) كما تم تطبيق نفس الوحدة المختارة من المادة المقررة لاستراتيجيات التدريس علي المجموعة الضابطة والبالغ عددها (25) طالبة، بالطريقة التقليدية دون إدخال العامل التجريبي عليها.

ثالثاً– التطبيق البعدي

قامت الباحثة بإجراء التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بتطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية الأساسية) خلال تواجدهم بقاعة المحاضرات الرئيسية بقسم الأحياء بكلية التربية.

المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق القبلي والبعدي لأداة البحث، حيث قامت الباحثة باستخدام حقيبة العلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج النتائج والتعرف علي الأثر

الذي أحدثه وحدة التجربة المختارة باستخدام استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) لتنمية مهارات التدريس الأساسية، وإجراء المقارنات بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبلي وبعدي وتتبعي ويمكن عرض النتائج علي النحو الاتي:

نتائج البحث:

أولاً: نتائج التساؤل الأول للبحث والذي ينص (ما صورة وحدة دراسية مختارة باستخدام استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) لتنمية مهارات التدريس الأساسية لدى طالبات كلية التربية الزاوية؟ وقد أجابت الباحثة عن هذا السؤال من خلال اختيار وحدة دراسية متكاملة من مادة الاستراتيجيات وإعادة صياغتها باستخدام استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) لتنمية مهارات التدريس الأساسية لدى طالبات الكلية، كما هي موضحه في الإجراءات البحثية لهذا البحث بهذا تكون الباحثة قد أجابت علي التساؤل الأول للبحث.

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني للبحث والذي ينص علي (ما فاعلية استخدام استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في التدريس لتنمية مهارات التدريس الأساسية لدي طالبات قسم الاحياء بكلية التربية الزاوية؟

وللاجابة علي هذا التساؤل يمكن التحقق من الفروض الثلاثة المتعلقة به وهي علي النحو التالي:

الفرض الأول: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية).

وتم الإجابة علي هذا الفرض باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" ومعامل حجم التأثير للوحدة التجريبية، ويمكن عرض ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة في المهارات التدريسية الثلاثة في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المهارات	التطبيق	عدد العينة	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
التخطيط	ضابطة	25	23.58	3.018	12.517	دالة عند مستوى (0.01)	0.52	كبير
	تجريبية	25	33.89	1.517				
التنفيذ	ضابطة	25	19.69	3.288	9.672	دالة عند مستوى (0.01)	0.64	كبير
	تجريبية	25	36.55	2.396				
التقويم	ضابطة	25	22.89	2.234	11.239	دالة عند مستوى (0.01)	0.73	كبير
	تجريبية	25	32.95	1.721				
الدرجة الكلية	ضابطة	25	37.128	4.123	26.521	دالة عند مستوى (0.01)	0.76	كبير
	تجريبية	25	56.127	2.964				

يتضح من الجدول السابق(7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق الاستراتجية في متوسط مهارة التخطيط ، لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " =(12.517) و هى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01)، وكانت قيمة مربع إيتا = (0.52) و هو حجم تأثير كبير، وبذلك يتبين أنه "يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة التخطيط في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية الاساسية ، لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط مهارة التنفيذ، لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = (9.672) و هى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01)، وكانت قيمة مربع إيتا = (0.64) و هو حجم تأثير كبير، وبذلك يتبين أنه "يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة التنفيذ في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية الاساسية ، لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح أيضاً من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط مهارة التقويم لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " =(11.239) ، وكانت قيمة مربع إيتا = (0.73) و هو حجم تأثير كبير، وبذلك يتبين أنه "يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في مهارة التقويم في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية الاساسية ، لصالح المجموعة التجريبية.

- وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " =(26.521) و هى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) وكانت قيمة مربع إيتا = (0.76) و هو حجم تأثير كبير، وبذلك يتبين أنه "يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لاستبيان لمهارات التدريسية الاساسية ، لصالح المجموعة التجريبية، وتعزي الباحثة هذا التفوق الي استخدام استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) لتنمية مهارات التدريس الأساسية لدى طالبات كلية التربية الزاوية، وذلك لأنها تعتمد علي إيجابية الطالبة في مشاركتها في الموقف التعليمي الذي يتضمن سؤالا أو مشكلة مرتبطة بالمحاضرة (الجلسة)، ويتطلب منها التفكير بمفردها، ثم تفكر في نفس السؤال أو المشكلة مع احد زميلاتها قبل ان يطلب منها التفكير مع جميع أفراد المجموعة المكونة من أربعة طالبات، بذلك تضمن هذه الاستراتيجية مشاركة اكبر عدد من الطالبات في المحاضرة، بالاضافة الي ادخال بعض الفنيات والادوات والوسائل والوسائط التعليمية أثناء سير المحاضرة (الجلسة).

الفرض الثاني : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الأساسية كلاً على حدا والدرجة الكلية للأداة في القياس القبلي والبعدي، لصالح البعدي.

وقد تم الإجابة على هذا الفرض باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) ومعامل حجم التأثير للعينتين المترابطتين ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي :

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي

المهارات	التطبيق	عدد العينة	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير

التخطيط	قبلي	25	21.58	3.018	22.518	دالة عند مستوى (0.01)	0.88	كبير
	بعدي	25	33.89	1.517				
التنفيذ	قبلي	25	20.69	2.288	12.706	دالة عند مستوى (0.01)	0.91	كبير
	بعدي	25	36.55	1.396				
التقويم	قبلي	25	18.89	2.234	21.239	دالة عند مستوى (0.01)	0.76	كبير
	بعدي	25	32.95	1.721				
الدرجة الكلية	قبلي	25	55.128	4.123	26.516	دالة عند مستوى (0.01)	0.94	كبير
	بعدي	25	56.127	3.964				

يتضح من الجدول السابق(8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط مهارة التخطيط لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " =(22.518) و هي دالة إحصائياً عند مستوى(0.01)، وكان مربع إيتا =(0,88) و هو حجم تأثير مرتفع.

كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط مهارة التنفيذ لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " =(12.706) و هى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01)، وكان مربع إيتا =،(**91.0**)و هو حجم تأثير مرتفع.

و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط مهارة التقويم لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " =(21.239) و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وكان مربع إيتا =،(**76.0**)و هو حجم تأثير مرتفع.

وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط الدرجة الكلية للمهارات التدريسية الاساسية الثلاثة، لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " =(26.516) وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01)، وكان مربع إيتا(**0.94**).

وتعزي هذه النتيجة الي فاعلية استرلتجية فكر – زاوج – شارك ، في وإثارة حماس الطالبات المتدربيات في تنفيذ أعمال المجموعة والأنشطة والمهام المكلفين بها أثناء سير الجلسة التدريبية

والعمل في مجموعات صغيرة بكل حرية ودون قيود، مما ساعدهن على تنمية مهارات التدريسة الاساسية و الفرعية الثلاثة لديهن.

وترجع هذه النتيجة أيضاً الي حاجة الطالبات بالمرحلة الجامعية إلى البرامج التدريبية والاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية مهاراتهن المتعددة والمتنوعة، وخاصة مهارات التدريس الاساسية لتساعدهن في الإقبال على التعلم بطريقة أفضل تتماشه مع العصر الحالي ، ولضمان تقدمهن في مزاولة المهنة بكل ثقة بالمستقبل.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظات لمهارات التدريس الأساسية كلاً على حدا والدرجة الكلية للأداة في القياسين البعدي والتتبعي، لصالح التتبعي.

وقد تم الإجابة على هذا الفرض باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة، ومعامل بيتا لمعرفة حجم التأثير بين عينتين مترابطين توضح هذه النتيجة من خلال الجدول التالي :

جدول (9)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

المهارات	التطبيق	عدد العينة	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
التخطيط	بعدي	25	33.89	2.517	0.96	غير دالة عند مستوى (0.01)	0.71	كبير
	تتبعي	25	33.75	3.72				
التنفيذ	بعدي	25	36.55	2.396	0.24	دالة عند مستوى (0.01)	0.86	كبير
	تتبعي	25	28.16	2.936				
التقويم	بعدي	25	32.95	2.721	1.83	دالة عند مستوى (0.01)	0.82	كبير
	تتبعي	25	32.24	3.187				
الدرجة الكلية	بعدي	25	56.127	3.964	0.42	دالة عند مستوى (0.01)	0.89	كبير
	تتبعي	25	56.134	3.984				

يتضح من الجدول السابق(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية الاساسية

لدي طالبات قسم الاحياء بكلية التربية ، حيث كانت جميع قيم اختبار (ت)غير دالة احصائياً، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية لدي طالبات قسم الاحياء بكلية التربية وهذا يحقق صحة الفرض الثالث ، ويعزي ذلك إلى أن هذه النتيجة لاستمرار فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج– شارك) في تنمية بعض المهارات التدريسية لدي طالبات قسم الأحياء بكلية التربية الزاوية) المستخدمة في الدراسة الحالية، وذلك نتيجة تخصص الباحثة لبعض الجلسات، أثناء تطبيق جلسات الاستراتيجية علي العديد من الانشطة الاثرائية والادوات والوسائل الفعالة ، التي استهدفت، أعادة تدريب الطالبات عينة الدراسة على المهارات الاساسية للتدريس على سبيل المراجعة وترسيخ المهارات لفترة طويلة، والتي ساعدة الطالبات ترسيخ تلك المهارات التي تساعدهن فى الاستفادة منها أثناء ممارسة مهنة التدريس بالمستقبل.

توصيات البحث :

1- إجراء دراسات اخري مشابهة على استراتيجيات التعلم الحديثة في أقسام علمية مختلفة.

2- عمل دراسات لتعرف على معوقات استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) فى التعليم الجامعي للاقسام العلمية المختلفة.

3- أجراء دراسة مقارنة عن فعالية أسلوب حل المشكلات والتعلم بالاكتشاف والعصف الذهني والخرائط الذهنية وأساليب تعليم أخري علي تنمية المهارات التدريسية الاساسية بكليات التربية.

4- اعداد برامج تدريبية تهدف لتدريب الطالبات / المعلمات بالاقسام العلمية المختلفة بكليات التربية علي استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس المواد العلمية المتنوعة وقياس اثرها.

قائمة المراجع :

1- جوناثان بيرجمان، وأرون سامر، (2015)، الصف المقلوب بوابه للمشاركة الغلاب– ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض.

2- راشد أبوصواوين ، (2010) ، الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخقق معلم فصل، كلية التربية، جامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، مجلة العلوم الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية ، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو ، ص359-398.

3- رفعت محمد حسن المليجي، (2006)،أساليب وبرامج الاهتمام بالموهوبين والمتوفقين كأحد مراحل مداخل بناء الإنسان العربي، ورقة عمل مقدمه الي المؤتمر العلمي الثامن عشر المنعقد في جامعة عين شمس، القاهرة 25-26 يوليو.

4- زين محمد الشمري، (2014)، إعداد المعلم وتطوير مهاراته التدريسية في ضوء المعايير الدولية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس: ص 45.

5- سوسن محمد عزالدين موافي ، (2012) ، فاعلية برنامج الحاسوب قائم على استراتيجية حل المشكلات ابداعياً في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسط بجدة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، (27)، ص65-102.

6- عبد الحميد شاهين، (2011)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم والنمط التعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية، صـ 23

7- عبد الرزاق مختار محمود، (2018)، تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدي معلمي اللغة العربية، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر: ص المجلد (1) العدد (2) ص248.

8- عبد الله محمد الصواف، (2000)، معجم التقنيات التربوية، عمان: دار المسيرة ص 192.

9- عماد الدين عبد المجيد الوسيمي، (2007)، اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي: كلية التربية جامعة بني سويف، ص 41، 42.

10- عماد الدين عبدالمجيد الوسيمي، (2007)، أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلد الأول، العدد الثالث، ص41، 42.

11- غريال عبده أبوستة، (2011)، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الابداعي وخفض قلق التوتر لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة، دراسات تربوية نفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة المنصورة، ص13-161.

12- غريب عبد الكريم، (2006)، المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيدانموجية والديداكتيكية والسيكولوجية الجزء الثاني (ب ط) منشورات عالم التربية

13- كوثر جميل سالم، (2010)، مدى إتقان معلمي العلوم لممارسات التدريس التأملي وعلاقته بمستوي الكفاءة التدريسية لديهم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (جستسن) كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الخامس عشر ، 88-199.

14- مريم سعد احمد النائلي، (2019)، فاعلية برنامج التدريب الميداني في اكتساب مهارات التدريس الفعال لدي طالبات كلية التربية الزاوية، مجلة الباحث، العدد الحادي والعشرون، ص 319.

15- مريم سعد احمد النائلي، (2019)، فاعلية برنامج التدريب الميداني في اكتساب مهارات التدريس الفعال لدي طالبات كلية التربية الزاوية، مجلة الباحث، العدد الحادي والعشرون، ص 319.

16- مؤتمر إعداد المعلم العربي معرفياً ومهنياً، (2016)، الجامعة العربية المفتوحة، عمان

17- مؤتمر تطوير كليات التربية فلسفته أهدافه مداخله، (2004)، جامعة المنيا، كلية التربية.

18- مؤتمر معلم المستقبل- إعداده وتطويره، (2015)، جامعة الملك سعود، كلية التربية

19- مؤتمر منظومة تكوين المعلم التحديات وسياسات التطوير، (2017)، جامعة أسيوط كلية التربية.

20- ميخائيل، ناجي ديسقورس، (2000)، تصورات مستقبلية لمنهج الرياضيات في الألفية الثالثة، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المطرية لتربويات الرياضيات، مج، مرينايد، جامعة الزقازيق صـ 39)

21- الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد، (2013)، المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية، القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

الهوامش:

(1) مريم سعد احمد النائلي، (2019)، فاعلية برنامج التدريب الميداني في اكتساب مهارات التدريس الفعال لدي طالبات كلية التربية الزاوية، مجلة الباحث، العدد الحادي والعشرون، ص 319.

(2) سوسن محمد عزالدين موافي ، (2012) ، فاعلية برنامج الحاسوب قائم على استراتيجية حل المشكلات ابداعياً في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسط بجدة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، (27) ، ص65-102.

(3) غريال عبده أبوستة، (2011)، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الابداعي وخفض قلق التوتر لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة، دراسات تربوية نفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة المنصورة، ص13-161.

(4) راشد أبوصواوين ، (2010) ، الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخقق معلم فصل ، كلية التربية، جامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، مجلة العلوم الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية ، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو ، ص359-398.

(5) عبد الله محمد الصواف، (2000)، معجم التقنيات التربوية، عمان: دار المسيرة ص 192.

(6) عبد الحميد شاهين، (2011)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم والنمط التعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية، صـ 23

(7) عماد الدين عبدالمجيد الوسيمي، (2007)، أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلد الأول، العدد الثالث، ص41، 42.

(8) رفعت محمد حسن المليجي، (2006)،أساليب وبرامج الاهتمام بالموهوبين والمتوفقين كأحد مراحل مداخل بناء الإنسان العربي، ورقة عمل مقدمه الي المؤتمر العلمي الثامن عشر المنعقد في جامعة عين شمس، القاهرة 25-26 يوليو.

(9) مريم سعد احمد النائلي، (2019)، فاعلية برنامج التدريب الميداني في اكتساب مهارات التدريس الفعال لدي طالبات كلية التربية الزاوية، مجلة الباحث، العدد الحادي والعشرون، ص 319.

(10) زين محمد الشمري، (2014)، إعداد المعلم وتطوير مهاراته التدريسية في ضوء المعايير الدولية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس: ص 45.

(11) غريب عبد الكريم، (2006)، المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيدانموجية والديداكتيكية والسيكولوجية الجزء الثاني (ب ط) منشورات عالم التربية

(12) عماد الدين عبد المجيد الوسيمي، (2007)، اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي: كلية التربية جامعة بني سويف، ص 41، 42.

(13) عبد الرزاق مختار محمود، (2018)، تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدي معلمي اللغة العربية، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر: ص المجلد (1) العدد (2) ص248.

(14) ميخائيل، ناجي ديسقورس، (2000)، تصورات مستقبلية لمنهج الرياضيات في الألفية الثالثة، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المطرية لتربويات الرياضيات، مج، مريناید، جامعة الزقازيق صـ 39)

(15) جوناثان بيرجمان، وأرون سامر، (2015)، الصف المقلوب بوابه للمشاركة الغلاب- ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض.

(16) مؤتمر تطوير كليات التربية فلسفته أهدافه مداخله، (2004)، جامعة المنيا، كلية التربية.

(17) مؤتمر معلم المستقبل- إعداده وتطويره، (2015)، جامعة الملك سعود، كلية التربية

(18) مؤتمر إعداد المعلم العربي معرفياً ومهنياً، (2016)، الجامعة العربية المفتوحة، عمان

(19) مؤتمر منظومة تكوين المعلم التحديات وسياسات التطوير، (2017)، جامعة أسيوط كلية التربية.

(20) الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد، (2013)، المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية، القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

(21) كوثر جميل سالم، (2010)، مدى إتقان معلمي العلوم لممارسات التدريس التأملي وعلاقته بمستوي الكفاءة التدريسية لديهم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (جستسن) كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الخامس عشر ، 88-199.